

حرش ۷: هرامش تسوی پ

«رمع رضحمل هی هارک» ترابع

ملسم و یراخب حورش رد

«مهیلع ظلغیف رکب یبال رصتنی نا اوافاخ» ۱.

ضایع یضاق

رکب یبال رمع لاقف - باطخال نب رمع رضحم هیهارک - دحأ کعم انتأی الو، انتئا نا: رکب یبال یلإ لخدف، مهنیتآل، هللاو، ینا. یب اولعفی نا مهاسع امو: رکب وبأ لاقف. کدحو مهیلع لخدت ال، هللاو امو کتلیضف رکب ابأ ای انفرع دق انإ: لاق مٹ، بللاط یبال نب یلع دهشتف. رکب وبأ مهیلع نحن انکو، رمألاب انیلع تدببسا کئنگلو، کئیلإ هللا هقاس اریخ کئیلع سفنن ملو هللا کاطعأ یتح رکب ابأ ملکئ لزی ملف، ملسو هیلع هللا یلص هللا لوسر نم انتبارقل اقح انل یرن یلص هللا لوسر ةبارقل، هدیب یسفن یدلاو: لاق رکب وبأ ملکت املف. رکب یبال انیع تضاف، یتبارق نم لصأ نا یلإ بحأ ملسو هیلع هللا

—

اهرکذ هسفن یف ةدجومل؛ هسفن وه هردق مظع عم، میظعلال رمألا اذه یف هदनع روضحلل نع رخأت هنکلو یف اندجوف هب انیلع دبببسا، ابیصن رمألا اذه یف انل یرن: انل لاق هنأ وه، باتکلا یف اهیف رضحي - نا هلثم قحو، اماطع رومأو صصقب هنع دبببسا رکب ابأ نا یلإ راشأ هلعلو. انسفنأ **نا هیلع فاخ هنأ** " کدحو مهیلع لخدت ال هللاو " : **رکب یبال رمع لوق مهوی دقو**. اهیلع رواشیو مهنع هللا یضر - **رکب یبال یلع اوطلغی** مهآردق هلعلو، **کلذ مهب نظی نا هللا ذاعمو**. **هوردغی** کلذب یذاتی وأ مهیلع هسفن ریغتتف **ءافج رکب یبال دنع نوکئ** ام مهنم ودبیو، ةبقاعلا یف اوناک امل کلذ امنإ؛ باطخال نب رمع رضحم مه مهتیهارک نم هاکح ام کلذکو، کلذل هدارفنا رمع هرکذ ظلغیف، **رکب یبال رصتنی نا اوافاخ**، قحلا نم هل رهظی امیف **هطلغتو هددشت نم** هنوملغی [\[1\]](#). هیلع مهسوفن ریغتتف مهیلع

یرزاملال

کئنتساو اهنع هللا یضر ةمطاف تیفوت امل امهنع هللا یضر رکب یبال یلع ةعیب " ثیدح رکذ - ۸۱۵ باطخال نب رمع رضحم هیهارک دحأ کعم انتأی الو انتئا نا: رکب یبال یلإ لاسراف سانلا هوجو یلع " یب اولعفی نا مهاسع امو: رکب وبأ لاقف کدحو مهیلع لخدت ال هللاو رکب یبال رمع لاقف

هنع قیدصلال رادتعواو ملسم باتک یف هنع هرذع رکذ دق ةعیبال نع یلع رخأت ام: خیشلا لاق لک مزلی الو، ةمألا لک ةعیب یلإ رقتتف الو دقعلالو لجال لهأ نم داحآب امامإلا ةعیب یف یفتکئو

نظي نأ هللا ذاعمو ،هوردغي نأ هيلع فاخ هنأ ،كدحو مهيلع لخدت ال هللاو :ركب يبال رمع لوق مهوي دقو
يبأ دنع نوكي ام مهنم ودبيو ةبتاعمل اي ف ركب يبال ىلع نوظلغي دق مهنأ ردق هلعلو .كلذ مههب
نم هاكح ام كلذكو .كلذل هدارفنا رمع هركف كلذب ىذأتي وأ مهيلع هسفن ريغفت ءافج ركب
امي ف هظلغتو هددشت نم نوملعي اوناك امل كلذ امنا باطخال نب رمع رضحم مهتهارك
مهسفن ريغتتف مهيلع ظللغي ف ركب يبال رصتني نأ اوافاخ قحلا نم هل رهظي
[2].هيلع

ضرر باطخال نب رمع رضحم ههارك دحأ كعم انتأي الو انتئا نأ هنع هللا يضر ركب يبأ إلى لسرأف) رمع رضحمل مهتهارك أمأ (كدحو مهيلع لخدت ال هللاو هنع هللا يضر ركب يبأ لرمع لاقف هنع هللا **هنع هللا يضر ركب يبأ لرصتنې نأ اوفاخف** هل رهظي امب هعدصو هتدش نم اوملعل املف **هيلع تباط دق مهبولق تناكو ركب يبأ إلىع مهبولق شحوي مالكب ملكتي** كدحو مهيلع لخدت ال رمع لوق امأو **اهريغل اببس رمع روضح نوكي نأ اوفاخف** هل تحرشن او هربصو ركب يبأ نيل كلذ نم راثكإل إلىع مهلمحيو عبتماعملي ف هيلع اوطلغي نأ فاخ هنأ هانعمف اذإو عماع وأ عصاخ قدسفم كلذ إلىع بترتيف هبلق ريغ ام مهمالك نم يأر امبرو هسفن نع باوجل نع دحو لخدو ركب وبأ هتحنف هدحو ركب وبأ مهيلع لخدي الأ فلح رمع نوك امأو كلذ نم اوعنتما رمع رضح

[3]نكمأ اذإ ناسنإلا هب رمؤي امنإ مسقلا راربإ نأ إلىع ليلد هيفف

اوهر ك امانو كدحو مهيلع لخدت ال هللاو ركب يبال رمع لاقف رمع رضحي ةيهارك دحأ كعم انيتأي الو ركب يبال رصتنني نا اوافخف هل رهظي امب هعدصو هتدش مهملعل يوونلا لاق امك رمع رضحم اوافخف هل تحرشن او هيلع تباط دق مهبولق تناك و ركب يبال يلع مهبولق شحوي مالكب ملكتيف [4]رمع روضح نوكي نأ

رمع ةوق نم هوفلأ ام كلذ يف ببسللو رمع رضحمل :رثكأل ةيأور يف (رمع رضحيل ةيهارك) :هولوق
 ةرثك رمع روضح نم اوشخ مهنأكف ،انيل اقيقر ركب وبأ ناك و ،لعفلالو لوقل يف هتبالصو
 [5]. ةافاصملا نم هودصق ام فالخ يلى لىضفت دق يتللا ةبتاعملا

یٰۤاَیُّهَا النَّبِیُّ

ردصم ،رضحملأ :و ،هنع ىلاعت هللأ يضر ،رمع روضحل ةهاركلا لجأل :يأ (رمع رضحمل ةيهارك) :هلوق
بحوي ناك هروضح نأل كلذو ،رضحي نأل :يأ ،رمع رضحيل ةيهارك :يوروي ،روضحلأ ىنعمب يميم
،ةافاصملا نم هودصق ام فالخ ىلإ يضيفي الل فيفختلا اودصقف ،**ةلداعملا و ةبتاعملا ةرثك**
[6]

ىطويس

لوقلا يف هتبالصو رمع ؤوق نم هوفلأ امل كلذو ،"رضحيل" :رذ يبال (رمع رضحمل ةيهارك)
نم هودصق ام فالخ ىلإ يدؤت يتلا ةبتاعملا ةرثك هروضح نم اوشخف ،لعفلأو
[7].ةافاصملا

ىنالطسقل

ةدايزل ةدارا دعس نبا دنع امك اهنم ةيصوب (اليل) -هنع هللأ يضر- (يلع اهجو زاهنفد تيفوت املف)
ظهنأل (ركب أبأ اه) ملعي ملو ةيرصانلا يف هبو ةينونيلا يف ةزمه ريغب (نذؤي ملو) رتستلا
يأ (اهيلع يلصو) اهيلع يلص الو اهتومب ملعي ملهنأل ىلع لدي ام هي فسيلو هنع يفيخي ال كلذ نأ
(ةمطاف ةايح) هنومرتحي يأ (هجو سانلا نم يلعل ناكو) اهيلع يلص سابعلا نأ دعس نبا دنعو ،يلع
ىلع هرارمتسال مارتحال كلذ نع اورصق مهنأل (سانلا هوجو يلعل ركنتسا تيفوت املف) اهل اماركإ
هرطاخ ةيلستو اهب هلاغتشاب كلذ نع هرخأت نع اهتايح مايأ هنورذعي اونكو ركب يبال هتعيابم مدع
ام ةتسلا (رهشألأ كلت) ركب أبأ (عياي نكي ملو هتعيابمو ركب يبال ءحلاصم) يلعل (سمتلاف)
ةعاطلا يفيكي لب دحأ لك باعيتسا طرتشي ال ذا هعياي نمب ءافتكا وأ رم امك ةمطاف هلاغتسال
كعم دحأ انتأي الو انتئا نأ) -هنع هللأ يضر- قي دصلا (ركب يبال ىلإ) يلعل (لسرأف) دايقنالو
ؤوق نم هوفرع امل كلذو رمع رضحيل رذ يبالو ،روضحلأ ىنعمب يميم ردصم (رمع رضحمل) هنم (ةيهارك
نم هودصق ام فالخ ىلإ يضيفت ةبتاعم هنم ردصت ام برف لعفلأو لوقلا يف هتبالصو رمع
نم اوكرت ام برف (كدحو مهيلع لخدت ال هللأو ال) ركب يبال كلذ هغلل امل : (رمع لاقف) **ةافاصملا**
نأ) اهتفتو نيسلا رسكب (مهتيسع ام) :-هنع هللأ يضر- (ركب وبأ لاقف) كل بجي ام كم يظعت
[8].هعم نمو يلعل يأ (ي) هولعفي نأ :رذ يبالو (اولعفي

دجنملا حلأص دمحم

ؤوق نم هوفلأ ام :كلذ يف ببسلأو ،"رمع رضحمل" :رثكألأ ةيأوري ف "رمع رضحيل ةيهارك" هلوق
ةرثك رمع روضح نم اوشخ مهنأكف ،انيل ،اقيقر ركب وبأ ناكو ،لعفلأو ،لوقلا يف ،هتبالصو ،رمع
[9]. (٧ / ٤٩٤) "يرابلأ حتف" .ةافاصملا نم هودصق ام فالخ ىلإ يضيفت دق يتلا ةبتاعملا

رمع رضحم تهارك رس رد عماج ىت رابع

لابشالابا

امنح هنأو ،هنود رمأ يف عطقي ال هنأ روصتي ناك هنأل ؛**ركب يبال نم ابضاغ ناك ايلع نكل**
،يأ ىلع هذو ،هنوعدي ةدعاس ينب ةفيقس يف سانلا عمتجي و ،ملسو هيلع هللأ ىلص يبنلا تومي
ةباحصلأ عامتجاب ملعي نكي ملهنع هللأ يضر رمع نأ امك ،كلذ يف ئطخي مل وهو ،رشب بولق لاح
راطو ،هللأ ردقب مهيلل بهذا منإو ،مالسلأو ءالصلأ هيلع يبنلا توم ءانثأ ةدعاس ينب ةفيقس يف
،مالسلأو ءالصلأ هيلع هدعب نم ءفالخلأو ءرامإلا يف راصنألأو ءراجاهملا فالخب ركب يبال ىلإ ربخالأ
نأب ،هيدل جج نم ىضق امب ىضق مئ ،مهيلل راط رمع كلذب ملعل املف ،ةيضقلا لحيل مهيلل بهذف

نآرقلا نم ركذو اذكو اذكو اذكو لي لدب قي دصلا ركب وبأ وه نيزجاهملا يلوأو ،نورجاهملا سانلا يلوأو
ةيضقلا هذه يف حيحصلا لوقلا وهو هلوق ديؤي ام ةنسل او

السل او ةالصل هيلع يبنلا دعب سانلا يلوأو هنأو ركب يبأ ةمام ةحص يلع ءاملعل عمجأ يلالتلابو
هني فكتو هلي سغتو مالسل او ةالصل هيلع يبنلا زيهجتب الوغشم ناك بللاط يبأ نب يلع نكل
كلذ دعب اوفلتخي ال ىتح ؛سانلا داحآل ةفالخل دقع يف ةحجار ةحلصلما نإ مئ ،كلذل هوكرتف
يف يبنلا رمأ يلو تي نمو ؟ يبنلا نفكي نمو ؟ يبنلا يلع يلصي نم يف
يلع ركب يبأ -ل ةفالخل تابثإ مئ دقت رمعو ركب وبأ يأرف ،ةحجار ةحلصلما اف ؟ هريغو ءيفلا
، اذهب اولغشناف ،امهريغو وأ نامثع وأ يلع ةروشمل مهراطتنا يلعو ،مالسل او ةالصل هيلع زيهجت
ءوس وأ سبل اهنأك اهلأك اياضقلاف ،مالسل او ةالصل هيلع يبنلا زيهجتب الوغشم يلع ناكو
مهنع هللا يضرب ءباحصل ني ب ءيرهوج ءيفالخل ءيضق تسي لو ،مهف

سمتلاف سانلا هوجو يلع ركنتسا تي فوت املف ،ةمطاف ءايح ءهجو سانلا نم يلع -ل ناكو :لاق
[.)هتعايبمو ركب يبأ ءحلصلما

نم تسلي نئال كلذو ؛نآلا يلى ركب ابأ عيابأ مل يننأل ال سانلا راكنتسال هجو كانه سيل :لاق
ةباحصل مالعأ نمو قومرم ناسنإ اف ،سانلا ءماع

[.)انئنا :ركب يبأ يلى لسراف رهشألا كلت عياب نكي ملو) :لاق

اذا :لاقلا وأ ،ةلاسرنم رثكأ هيلإ تلسرا نإو هيتأي نلف يلع نم بضغ ءلاح يف ركب ابأ ناكو ولو
نحن انماطن اذهو ،تنأ ينئئاف ينديرت تنك

نكي مل ثاريمل رمأ نأ عم رمع دصقي انهو ،[دحأ كعم انتأي الو ،انئنا :ركب يبأ يلى لسراف] :لاق
ك يف فرصتملا ءلودلا لجر وه ركب وبأ ،ركب يبأ ءفالخل يف مالكلا اذه ناكو ،رمع -ب لاصتا يأ هل
ديعب نم الو بيقرق نم ال هل ءقالع ال ؟ رملأ اذهب رمع ءقالع يه امف ،ءيش

كعم هب حطصت ال :يأ [(باطخلال نب رمع رضحم ءيهارك ؛دحأ كعم انتأي الو انئئاف)] :لاق

(.)كدحو مهيلع لخدت ال هللاو :ركب يبأ -ل رمع لاقف) :لاق

وبأ يكيبي ىتح هطعيو ركب ابأ كسمي نأ نكمي ف ،هتغالبو هتصاصفو يلع ءقابلا نوملعت متنأو
ركب يبأ ءصاخ نم ءيشب بللاط يبأ نب يلع هبللاطي نأ نكمي و ،**ديري ام هيطعيو** ،هل قري ف ركب
دق ريغلا نأ ول ينمئيو ،هسفن نع عفادي نأ يحيئسيو ،هيلإ هعفديلع ركب ابأ ءايحل لمحي ف
هيلع يئأتو ،يضري الو هبلطي نأ يحيئسي اقح هل نأ ول هنع هللا يضر رمع ىتح ،هنع ملكت
،نأل ؛أرجو ملعب هريغل بللاطي ناسنإلاف ،هب بللاطل قحلل هريغل نأ ول نكل ،هب بللاطي نأ هتمارك
،مهتم ريغو وهف هسفنل بللاطي ال

نأ دب الو كدرفمب بهذت ال :هل لاق رمعو ،بللاط يبأ نب يلع -ل بهذأس ان :لاق قي دصلا ركب وبأ :اذا
يلع درلا نم كعنميس كءايح نأل ؛ملكأو كنن دودأو كنن عفدأ ءيش يف كملك اذا ىتح ،كعم يئأ

[10]

[1] 85 ص، 6 ج، مجلسم دئ اوفب ملع ملالامك إ باتك

[2] 21-22 ص، 3 ج، مجلسم دئ اوفب ملع ملال باتك

[3] 78 ص، 12 ج، مجلسم ىلع يوونللا حرش باتك

[4] 63 ص، 2 ج، لثام ألة يغبو ل فاحم لة هب باتك

[5] 494 ص، 7 ج، ة فلسللا ط يراخبللا حرش ب يرا ب للا حتف باتك

[6] 259 ص، 17 ج، يراخبللا حى حص حرش يراق للة دمع باتك

[7] 2634 ص، 6 ج، حى حص للا عم ا للا حرش حى شوت للا باتك

[8] 376 ص، 6 ج، يراخبللا حى حص حرش ل يراسللا داشرا ي نالط سقللا حرش باتك

[9] 195 ص، 9 ج، باوجو لاؤس مالس إلال ع قوم باتك

[10] 10 ص، 88 ج، لابلش ألال وبأ ن سح مجلسم حى حص حرش باتك